الصباح الدولية
21
العدد 1722 - السنة السادسة
الثلاثاء 22 المحرم 1435 - الموافق 26 نوفمبر 2013
Tuesday 26 November 2013 - No.1722 - 6th Year

الجهود الدبلوماسية لعقد «جنيف 2» تتواصل.. وموعد جديد يناير 2014

الأزمة السورية: الحل السياسي معلق.. إلى العام المقبل

- الإبراهيمي يلتقي مساعدي وزيري خارجية الولايات المتحدة وروسيا في جنيف
- كي مون يعلن الاتفاق على عقد مؤتمر السلام بداية العام الجديد

الاخضر الابراهيمي

بان كي مون

- المعارضة تقترح التأجيل بحجة ترتيب أوضاعها والتنسيق مع الكتائب المسلحة
- ماردیني: واشنطن أكدت أن الاتفاق حول ملف إيران النووي لن يؤثر سلباً على المسار السوري

عواصم - «وكالات»: التقى المبعوث العربي والدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي امس في جنيف بمساعدي وزيري خارجية الولايات المتحدة وروسيا لتحديد موعد
المؤتمر الدولي الخاص بسوريا الذي يعرف بجنيف2. ويتزامن ذلك مع وجود وفد للمعارضة السورية في جنيف للاجتماع بمسؤولين روس بشان المؤتمر وأمور إنسانية في الداخل.
واجتمع الإبراهيمي في جنيف امس مع غينادي غاتيلوف وميخائيل بوغدانوف نائبي وزير الخارجية الروسي ووندي شيرمان مساعدة وزير الخارجية الأميركي لإجراء تحليل للوضع، وبعدها سيكون بالإمكان الحديث عن تحديد موعد للمؤتمر، وفق المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق الذي تحدث قبل بدء الاجتماع.
وأكد دبلوماسي في الأمم المتحدة -طلب عدم كشف هويته- لوكالة الصحافة الفرنسية أن الدبلوماسيين الأمميين والأميركيين والروس ذللوا الكثير من العقبات، وأن المؤتمر «لن يعقد في ديسمبر بل في يناير ، وهو ما أيده دبلوماسي آخر».
وبالفعل اعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون امس موعد هذا المؤتمر حيث اكد انه سينعقد يوم 22 يناير القادم.
يشار إلى أن المعارضة السورية ترفض أن يكون للرئيس السوري بشار الأسد دور خلال المرحلة الانتقالية، في حين يرفض النظام هذا الأمر.
وتشكل مشاركة إيران في لقاء جنيف2 مصدرا آخر للخلاف بين المعارضة التي ترفض ذلك وبين النظام السوري.
وقال مسؤول غربي كبير «قد تحصل تسوية حول هذه النقطة تشارك بموجبها إيران والسعودية في اجتماعات على هامش المؤتمر من دون أن تشاركا في المحادثات نفسها»، بينما قال الممثل الخاص للمملكة المتحدة لدى المعارضة السورية السفير جون ويلكس إن على إيران أن تثبت عمليا وقوفها إلى جانب الحل السلمي بسحب قواتها وقوات حزب الله اللبناني والمليشيات العراقية من سوريا.
ويتزامن اللقاء التشاوري في جنيف مع وجود وفد للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة بسوريا في العاصمة السويسرية للاجتماع بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في حين قال الائتلاف إن موعد زيارة وفده لروسيا لم يتحدد بعد.
وقال الناطق باسم الائتلاف لؤي صافي لوكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» أمس الأول إن الوفد في جنيف سيبحث مع الجانب الروسي بعض التفاصيل التي تتعلق بشؤون إنسانية مثل فك الحصار عن المناطق المحاصرة من قبل النظام، وبشؤون أخرى سياسية تتعلق بالتحضير لمؤتمر جنيف2، والتعرف على وجهة النظر الروسية فيه.
لكن مسؤول الشؤون الرئاسية في الائتلاف منذر اقبيق قال إن الوفد لن يتمكن من لقاء لافروف في جنيف، وإن المحادثات ستتركز على اللقاء مع نائبه بوغدانوف.
وذكرت مصادر صحافية أن وفد الائتلاف السوري إلى جنيف، والذي سيلتقي نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف والأخضر الإبراهيمي ومسؤولا أميركيا، يحمل مقترحا يقضي بتأجيل مؤتمر جنيف 2 إلى بداية فبراير حتى يتسنى للمعارضة ترتيب أوراقها والتنسيق مع كتائب الجيش الحر.
كما طالب بضرورة التوصل إلى اتفاق إطار حول فهم جنيف 1 الذي تضمن تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات تنفيذية كاملة.
وأشارت المصادر إلى أن موقف الائتلاف تضمن المطالبة بالضغط على النظام السوري لتنفيذ خطوات بناء الثقة برفع الحصار عن المناطق المحاصرة والسماح بمرور المساعدات الإنسانية.
كما أشارت إلى أن الائتلاف يريد تأجيل انعقاد جنيف 2 إلى حين حصول تفاهمات أميركية - روسية وضمانات بتنفيذ جنيف.
في سياق متصل، قالت بهية مارديني، عضو تيار التغيير الوطني في سوريا، إن السفير الأميركي روبرت فورد أبلغ وفد المعارضة الذي التقاه في جنيف أن الاتفاق الإيراني الغربي بشأن الملف النووي لن يكون له أثر سلبي على المسار السوري، وأنه ليست هناك مقايضة بين المشكلتين.وتشهد جنيف حراكا مكثفا يتعلق هذه المرة بالمؤتمر الدولي لحل الأزمة السورية.
فالحراك الدبلوماسي يهدف لتسريع عقد مؤتمر جنيف 2 في ظل خلاف لا يزال قائما حول شرط المعارضة إلغاء أي دور للأسد وكل من تلطخت أيديهم بدماء السوريين، يضاف إلى ذلك الخلاف على مشاركة إيران في المؤتمر، الأمر الذي تؤيده موسكو وترفضه المعارضة وبعض الأطراف الدولية والإقليمية.
وتأمل الأمم المتحدة أن يعقد مؤتمر جنيف2 منتصف ديسمبر المقبل. ويهدف المؤتمر إلى البناء على اتفاق توصلت إليه القوى العالمية بجنيف في يونيو 2012 تحت رعاية الوسيط السابق كوفي أنان ويدعو إلى انتقال سياسي بسوريا، لكنه ترك الباب مفتوحا أمام مسألة مشاركة الأسد بدور في العملية الانتقالية.

أحمد الجربا

أنظمة الدفاع الجوي السورية تستهدف

اسطنبول - «كونا»: تعرضت طائرة تابعة للقوات الجوية التركية من طراز «اف- 16» لتصويب من انظمة الدفاع الجوي السورية نحوها بينما كانت تحلق فوق اراضي تركيا بالقرب من الحدود مع سوريا.
وذكرت رئاسة الأركان التركية في بيان صحافي امس أن المقاتلة التركية كانت تطير فوق منطقة قريبة من الحدود السورية في محافظة «هطاي» جنوبي تركيا أمس عندما صوبت نحوها صواريخ من طراز «س»- 2» من داخل الأراضي السورية لنحو 20 ثانية.
وأضافت أن الطائرة عادت بسلام إلى القاعدة الجوية التي انطلقت منها دون حدوث أي توتر بين البلدين.

«المستقبل المسروق»: 11 ألف طفل قتلوا خلال النزاع

اطفال سوريون خلال تظاهرة تطالب بانقاذهم من ويلات الحرب

لندن - «وكالات»: قال مركز ابحاث مقره بريطانيا في تقرير نشر الأحد إن اكثر من 11 الف طفل قتلوا في سوريا منذ بدأ الصراع هناك قبل اكثر من عامين ونصف العام وكثير منهم اعدموا دون محاكمة او استهدفهم القناصة.
ودعت الدراسة التي اجرتها مجموعة اوكسفورد ريسيرش كل اطراف الصراع إلى الكف عن استهداف الاطفال وقالت ان سبعة من كل عشرة اطفال قتلوا في الحرب لاقوا حتفهم بنيران القصف المدفعي أو الجوي أو نتيجة انفجار عبوات ناسفة بدائية.
ويكشف التقرير الذي يحمل عنوان «المستقبل المسروق» عن حالات قتل الأطفال منذ بدء النزاع في مارس عام 2011 حتى أغسطس عام 2013.
وقتل واحد من كل اربعة اطفال بنيران اسلحة نارية صغيرة وأعدم حوالي 800 واستهدف القناصة حوالي 400. وأفادت تقارير ان اكثر من 100 عذبوا وبعضهم في سن الرضاعة.
وتقدر الامم المتحدة اجمالي عدد القتلى في سوريا بأكثر من 100 الف شخص.
وقال هاميت درداجان احد مؤلفي التقرير « احد اكثر الامور اثارة للانزعاج بشان ذلك ان الادلة تبين أن الاطفال الذين قتلوا برصاصات قتلوا عمدا.» واضاف «لم يقتلوا في تبادل لاطلاق النار بين جهات مختلفة.»
والتقرير هو الاول من نوعه الذي يفصل احصاءات القتلى ليرسم صورة لكيفية مقتل اطفال في الصراع بين القوات المؤيدة للرئيس بشار الأسد ومقاتلي المعارضة.

مكاسب ميدانية للجماعات المسلحة في حلب .. والنظام يكثف قصفه على ريف دمشق

- المرصد: الكتائب المقاتلة تسعى لقطع طريق السلمية - خناصر - حلب
- ناشطون: المعارضة المسلحة اقتربت من فك الحصار عن الغوطة الشرقية

معارضون للنظام خلال معارك في حلب

دمشق - «وكالات»: أفاد ناشطون بأن فصائل سورية معارضة سيطرت على قرى بريف حلب، في حين استمر القتال على أشده في محورين بريف دمشق حيث يسعى الثوار إلى فك الحصار عن الغوطة الشرقية.
وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام، وحركة أحرار الشام الإسلامية، وكتائب إسلامية مقاتلة أخرى، سيطروا على عدة قرى في ريف حلب على طريق السلمية- خناصر-حلب إثر اشتباكات مع القوات النظامية.
وأضاف المرصد أن الكتائب المشاركة في المعركة تسعى إلى قطع هذه الطريق الإستراتيجية التي تعد شريان الحياة للمناطق التي تسيطر عليها القوات النظامية بمحافظة حلب.
من جهته، قال مركز حلب الإعلامي إن الثوار استعادوا السيطرة على عدة بلدات وقرى بريف حلب الجنوبي حيث تدور اشتباكات عنيفة منذ يوم السبت.
ونقل المركز عن مصدر من الثوار أنهم أحكموا السيطرة على مداجن عزان التي ينتشر فيها مقاتلون إيرانيون، كما سيطروا على بلدات رسم الشيح، ورسم عكيريش، وسم الحلو، وصدعايا، وعدد من القرى.
وكانت القوات النظامية استعادت مؤخرا السيطرة على بلدات إستراتيجية بريف حلب، خاصة منها السفيرة وتل عرن، بعدما استعادت قبل ذلك بلدات في ريف دمشق كالذيابية والسبينة، مما سمح لها بفتح طرق إمداد.
وفي محافظة حلب أيضا، استمر القتال في محيط اللواء 80 والمطار الدولي، بينما سُجلت أمس الأول اشتباكات في محيط كراج السفاحية بحلب القديمة، حسب لجان التنسيق المحلية.
وفي ريف دمشق، يخوض مقاتلو المعارضة معارك عنيفة لاستعادة السيطرة على عدد من القرى وفك الحصار عن الغوطة الشرقية.
وبث ناشطون مساء أمس الأول صورا على الإنترنت لمقاتلين عائدين من معركة خاضوها في بلدة العتيبة قرب مطار دمشق الدولي.
وقال الناشطون إن المعركة أسفرت عن تقدم قوات المعارضة واقترابها من فك الحصار عن الغوطة الشرقية، وفتح طرق أخرى لإدخال مواد غذائية وطبية للسكان المحاصرين.
ونشر ناشطون صورا على الإنترنت لأشخاص قالوا إنهم مقاتلون تابعون للنظام أسروا في المعارك. وفي جبهة أخرى بريف دمشق، اشتد القتال أيضا في منطقة القلمون شمال العاصمة السورية.
وقتل أمس الأول خمسة من الثوار في اشتباكات عنيفة عند أطراف مدينة النبك حيث دمر الجيش السوري الحر ثلاث دبابات وفقا للجان التنسيق المحلية.
وكانت مصادر المعارضة قالت إن الثوار سيطروا على بلدة دير عطية القريبة من النبك، وتحدثت عن مساع لاستعادة بلدات وقرى بينها قارة التي سيطرت عليها القوات النظامية قبل أسبوع.
وقال ناشطون إن القوات النظامية قصفت أمس بعنف مدن وبلدات النبك وريما ويبرود ودير عطية بالقلمون في محاولة لاستعادة السيطرة على الطريق الدولي بين دمشق وحمص. وفي دمشق، تحدثت لجان التنسيق وشبكة شام عن اشتباكات عنيفة فجر الامس ومساء أمس الاول في حي القابون ومخيم اليرموك جنوب المدينة.
ميدانيا أيضا، قصفت القوات النظامية فجر الامس حي جوبر شرق دمشق، وحي القدم جنوبها. وأعقب هذا القصف قصفا مماثلا استهدف مساء أمس جل بلدات الغوطة الشرقية، حسب ناشطين.
وتسبب القصف الجوي والمدفعي والاشتباكات أمس الاول في مقتل عشرات بدمشق وريفها حسب لجان التنسيق التي أحصت في كل المحافظات نحو تسعين قتيلا بينهم 13 طفلا وست سيدات.
ومن بين القتلى خمسة سقطوا في قصف لحي طريق السد بدرعا حيث تعرضت بلدات قريبة بينها ناحتة، وكفر شمس، والشيخ مسكين، لقصف أوقع قتلى وجرحى.
وقتل أمس الاول أيضا أربعة إثر قصف حافلة في منطقة النقارين بحلب، في حين قتل رجل وامرأة في قصف متزامن للحولة بحمص.
وشمل القصف أمس الاول بلدات في جبل الزاوية بإدلب، وكذلك دير الزور، وبلدات في ريف حماة. وكانت فصائل معارضة سيطرت أمس الاول على حواجز في ريف حماة.